حسابات الجنوب السوري

مازن بلال

انكسرت حلقة الجنوب السوري إقليمياً ودولياً، وقدمت صورة عن توازنات مختلفة، فالمعركة العسكرية التي كانت توحي بحساسية دولية أصبحت أمراً واقعاً، وساد صمت أميركي واضح تجاه انهيارات هذه الجبهة، بعد أن خضعت لاتفاق أميركي روسي لـ«خفض التصعيد»، وبالتأكيد فإن سيطرة الحكومة السورية على حوران يؤشر إلى أن الحرب اتخذت منحى جديداً، فانكشاف هذه المنطقة لا يعني فقط انتصاراً عسكرياً، بل أيضاً معادلة سياسية على مستوى الشرق الأوسط عموماً.

يصعب تحليل الموقف الأميركي المنكفئ خلال معارك حوران، فهو على عكس ما حدث في مناطق سابقة ابتداء من محافظة حمص ووصولاً للغوطة الشرقية، حيث لم تنشط دبلوماسية الضغط ولم يتحرك المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا للتحذير من خطر ما يحدث، فالشلل الدبلوماسي هو المسؤول عن التفسيرات التي تحدثت عن «صفقة» بين واشنطن وموسكو، ورغم أن إمكانية حدوث تفاهم بين الدولتين قائمة، لكنها غير مفهومة في ظل الانحسار السريع لوجود المسلحين من مختلف المناطق، وعدم ظهور أي بوادر لانفراج في عملية التفاوض؛ في المقابل فإن الحديث عن تجميد للدور الإيراني هو افتراض لا تدعمه المواقف الإيرانية ولا واقع المعارك في باقي الجغرافية السورية.

ما يحدث اليوم، لا يعني أن المعادلة الإقليمية ستعود إلى عام ٢٠١١، ولكنه يؤكد أن الردع الإقليمي لم يتغير نتيجة سنوات الحرب، فعلاقات دمشق لم تسجل أي تحول إستراتيجي يغير موقعها في المنطقة، وفي المقابل فإن إيران لم تكن محتاجة قبل بداية الحرب لقوة عسكرية داخل سورية لدعم تأثيرها في المنطقة، وهي بالتأكيد لن تحتاج لمثل هذا الأمر بعد انتهاء الأزمة، فالحرب في سورية لم تقدم أي صياغة على مستوى شكل الشرق الأوسط وعلاقاته، ولم تتبلور محاور جديدة أكثر فاعلية من تلك التي كانت قائمة.

التحول الوحيد الذي أنتجته الحرب السورية، وما يسمى الربيع العربي عموماً، كان في طبيعة الأدوار الإقليمية حيث بات من الصعب خلق وجود قوي لتحالفات على المستوى العربي على سبيل المثال، أو على المستوى الإسلامي كتلك التي نشأت مع دخول تركيا بقوة مع صعود حزب العدالة التنمية، وفي المقابل فإن إمكانية القوة للكثير من الأدوار الإقليمية تعيش نهاياتها، ففي حوران نشهد الفصول الأخيرة لقدرة السعودية والأردن على قلب موازين المعادلة الإقليمية، وفي الوقت نفسه فرغم الإيحاء بالدور التركي في الشمال السوري، إلا أنه يخضع حالياً لشرط أميركي على الأقل بعد الحديث عن اتفاق مدينة منبج، فأحلام «الحدائق الخلفية» بالنسبة للعديد من الدول والقوى، مثل الأكراد، كسرتها معطيات مختلفة عسكرية وسياسية.

في الجنوب السوري، تبدو كل التفاهمات هشة لأنها تتحرك على مساحة من التوازن القلق، فلا الأردن ولا «إسرائيل» قادرة على استيعاب تغيرات كبيرة تؤدي لإنهاء التوافق الأردني الداخلي، أو تزيد من متاعب «إسرائيل» على حدودها كافة، وهذا الأمر ربما حسم المواقف من معركة حوران، فعندما لا يستطيع الوجود المسلح طوال سبع سنوات من إحداث تغيير حقيقي على مستوى الشكل السياسي لسورية، فإن انحساره نحو بقعة جغرافية محددة لن يقدم أي وظيفة جديدة، فمعركة حوران على المستوى الإستراتيجي تم حسمها بعد نهاية المسلحين من الغوطة الغربية، فأصبح وجودهم في حوران من دون جدوى أو خطر يُذكر.

الهم السوري الأخير هو في صياغة توافق داخلي قوي لمحو آثار الحرب، وهذه المهمة هي التي ستنهي الحرب بشكل حقيقي، لأنها ستحقق معادلة القوة لبلد استطاع الحفاظ على وجوده، ويحتاج أكثر من أي وقت مضى لنهوض جديد.

الاحتلال الأميركي يعاني من «المنظومات الإلكترونية» الروسية

أنباء عن تسليم «قسد» مشفى الطبقة الوطني للدولة

الوطن- وكالات

«قوات سورية الديمقراطية– قسد»، تسلم جثامين ٤٤ شهيداً من الجيش العربي السوري ممن استشهدوا من عناصر «اللواء ٩٣» أمس (عن الإنترنت)

وسط أنباء عن تسليمها مشفى الطبقة الوطني للدولة السورية، سلمت «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، أمس، جثامين ٤٤ شهيداً من الجيش العربي السوري ممن استشهدوا من عناصر «اللواء ٩٣».

في الأثناء، أكد الاحتلال الأميركي أن «منظومات إلكترونية» روسية تعمل في سورية تواجهه بشكل «يزيد عن طاقته».

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن «قسد» سلمت إدارة مشفى الطبقة الوطني للدولة، «وهو جزء من مجموعة الاتفاقيات الإدارية والخدمية التي تمّت مؤخراً بين الطرفين في العاصمة دمشق» في إشارة إلى الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي في دمشق بين وفد «مجلس سورية الديمقراطية – مسد» الجناح السياسي لـ«قسد» وبين ممثلين عن الحكومة السورية.

ولفتت المواقع إلى أن وفداً إدارياً من مديرية صحة محافظة حماة برئاسة مدير جمال الحمود زار بتاريخ ١٢ الجاري المشفى الوطني في الطبقة، لتقييم الأوضاع في المشفى.

والإثنين الماضي دعا «مجلس سورية الديمقراطية» في بيانٍ نشره عبر معرفاته على الإنترنت، جميع القوى السياسية الديمقراطية السورية للانخراط والانضمام إلى المسار السياسي، مؤكداً أن اللقاء مع دمشق كان كـ «بادرة للحل سياسي».

وجاء في البيان: إن جميع القوى والأحزاب السياسية الكردية أكدت على أهمية هذا اللقاء كبادرة للحل السياسي وضرورة استمراريته، معتبراً أن ما سينجز في الجانب الخدمي والفني يعد نقطة ارتكاز لبناء الثقة وحسن النية بين الطرفين، كما دعوا جميع الأطراف السياسية للانضمام إلى مسار المحادثات مع الحكومة في دمشق «ليكون أكثر قوةً وتأثيراً في وضع نهاية للعنف والحرب وإنقاذ البلاد والشّعب السوري من الأزمة الراهنة» على حد قولهم.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، فإن رتلًا مؤلفاً من سيارات للجيش العربي السوري دخل أول من أمس إلى المنطقة المحيطة باللواء ٩٣ في عين عيسى بريف الرقة الشمالي، بهدف تفقّد جثامين شهداء قضوا خلال هجوم تنظيم داعش الإرهابي على اللواء في آب ٢٠١٤، في حين ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن عدد الجثامين ٣٥ فقط.

في المقابل، قال المركز الإعلامي لـ«قسد» في بيان نشره على حساباته الإلكترونية: أن «التسليم جرى عند معبر الطبقة، من قبل وفد ترأسته عضو الرئاسة المشتركة لمكتب التنمية والشؤون الإنسانية في «مجلس سورية الديمقراطية» سوزان علوش وعضو الرئاسة المشتركة لمجلس الرقة المدني ليلى مصطفى وقيادة من «قسد»، لافتة إلى أن قيادات مدنية وعسكرية من الدولة كانت في استقبالهم، وقد تسلمت الجثامين مع الأوراق الثبوتية والأغراض الشخصية العائدة لأصحاب الجثامين».

واعتبرت علوش أن «هذا العمل يأتي كمبادرة إنسانية من جانب «مجلس سورية الديمقراطية» لتسلم هذه الجثامين لذويهم»، متوقعة «وجود مقابر جماعية أخرى في محيط بلدة عين عيسى يجري البحث عنها».

في شأن منفصل نقلت وكالة «سبوتنيك» عن العقيد في الجيش الأميركي، براين ساليفان إقراره أن قواته التي تحتل أجزاء من سورية تواجه «منظومات حرب إلكترونية» بشكل يزيد عن طاقتها أثناء العمل في شمال شرق سورية في الفترة من أيلول ٢٠١٧ وحتى أيار الماضي، مشيراً إلى أن قواته لم تواجه قبل مثل هذه الظروف.

وقال رئيس قيادة العمليات الخاصة الأميركية الفريق ريموند توماس: إن «الحرب الراديو إلكترونية الأكثر عدوانية على هذا الكوكب»، تجري في سورية واشتكى من «إيقاف» الاتصالات والملاحة للطائرات.

ويعتبر الخبراء أن وسائل الحرب الراديو إلكترونية خطرة على الطيران، لأنها تغلق قنوات الراديو والبيانات التي تسمح للطيارين بتنسيق الضربات ضد القوات البرية والطائرات من دون طيار.

الدفاع الروسية: نحو ٤ آلاف لاجئ عادوا من لبنان إلى سورية

وكالات

أعلن مركز استقبال وتوزيع اللاجئين التابع لوزارة الدفاع الروسية، أمس، أن نحو ٤ آلاف لاجئ عادوا من لبنان إلى سورية خلال الأسبوعين الأخيرين، في وقت عاد فيه سكان مخيم النازحين بقرية رساس في محافظة السويداء، إلى الأراضي المحررة التي طهّرها الجيش العربي السوري من الإرهاب. وجاء في بيان صدر عن المركز الروسي وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «إجمالياً وصل من لبنان منذ الـ١٨ من الشهر الجاري ٣٨٢٦ لاجئاً، منهم ٢٨٤٦ شخصاً عبر معبر زمراني و٩٨٠ شخصاً بشكل مستقل عبر معبر جديدة يابوس غير المجهز. ووصل من الأراضي الأردنية عبر معبر نصيب ٣١٨ شخصاً.

وأول من أمس، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو تسعى للتوصل إلى تفاهم مع الدول الغربية حول قواعد مشتركة للتعامل مع مشكلة اللاجئين السوريين.

وفي كلمة ألقاها أمام المشاركين في المنتدى الشبابي الروسي «ميدان المعاني» بمقاطعة فلاديمير شرقي موسكو، صرح لافروف، بحسب «روسيا اليوم»، بأنه ورئيس هيئة الأركان الروسية، فلاديمير جيراسيموف، ناقشا هذا الموضوع مع زملائهما الغربيين، أثناء زيارتهما إلى باريس، موضحاً: «نريد أن نتفق على مبادئ ما مشتركة للعمل على حل هذه المشكلة».

وقد ازداد حل مشكلة اللاجئين السوريين أهمية في ضوء الانتصارات الأخيرة التي حققها الجيش على الإرهاب، وخاصة بعد القمة الروسية الأميركية في العاصمة الفنلندية هلسنكي، في ١٦ حزيران الفائت.

في سياق متصل، أكد مدير مخيم النازحين بقرية رساس في محافظة السويداء، عزت سانت واين، أن سكان المخيم يغادرونه ويعودون إلى الأراضي المحررة التي طهّرها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وقال واين وفق «روسيا اليوم»: خلال الحرب، سكن هذا المخيم نحو أربعة آلاف و٧٠٠ شخص، والآن بقي منهم هناك فقط ١٠٧٣ شخصاً، الناس يعودون من هنا إلى مدنهم، التي تم تحريرها من المسلحين، وهذه ليست حالات معزولة، ولكنها اتجاه عام في مختلف أنحاء البلاد».

وأشار هذا المسؤول، إلى أن أكثر من ٢٠ عائلة غادرت المخيم في آخر ٢٠ يوماً فقط، كل واحدة منها تضم من ٦ إلى ٧ أشخاص.

وقال مدير المخيم: «في عام ٢٠١٢، أصبح هذا المكان مخيماً للنازحين، لجأ إلى هنا أشخاص من جميع أنحاء سورية، من حلب وحمص ودرعا وغيرها، وقدمنا لهم كل ما يحتاجون إليه من الطعام والماء، ولدينا مدرسة خاصة بنا».

وأضاف: إن «المخيم تمكن من ضمان مستوى عال من التعليم للنازحين، لقد دخل ثلاثون خريجاً من مدرستنا بالفعل إلى جامعة دمشق، ونحن فخورون جداً بهم».

وقالت إحدى سكان المخيم، وتدعى سهاد هجاني، التي وصلت إليه من غوطة دمشق الشرقية قبل خمس سنوات: «أنا راضية عن كل شيء هنا، وهنا في هذا المخيم، لدينا كل ما نحتاجه، ونحن لسنا في حاجة لأي شيء إضافي».

وعبّر ناجي الجنادي، الساكن الآخر من سكان المخيم، عن امتنانه لهذا المكان الذي كان منزلاً مؤقتاً له طوال فترة النزوح، ولكنه الآن في عجلة من أمره للوصول إلى منزله.

وقال: «كنت وعائلتي نعيش في بلدة نافا، هي في جنوب محافظة درعا. أردنا مغادرتها منذ وقت طويل، إلا أن المسلحين لم يسمحوا لنا، لأنهم كانوا يتخذون منا درعاً بشرياً، لكن أنا أعلم أن بلدتي تحررت مؤخراً من المسلحين وعادت لتعيش مرة أخرى بسلام، أنا الآن أقوم بإعداد الوثائق اللازمة للعودة على الفور إلى الديار».

الأردن يستعد لإعادة فتح معبر نصيب

الحاج حسن: سورية أحد أعمدة حل أزمة لبنان الاقتصادية

وكالات

قوات روسية عند معبر نصيب (أ.ف.ب– أرشيف)

في وقت بدأت فيه شركات التخليص الأردنية، بإجراء عمليات صيانة لمكاتبها على الجانب الأردني من معبر نصيب الحدودي مع سورية، استعداداً لعودة العمل بمجرد صدور قرار رسمي بإعادة فتحه، أكد وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسين الحاج حسن أن سورية هي أحد أعمدة خروج لبنان من أزمته الاقتصادية.

وقال نقيب أصحاب شركات ومكاتب التخليص ونقل البضائع في الأردن، ضيف الله أبو عاقولة: إن» النقابة شرعت، بعد حصولها على تصريح من الجهات المعنية، تعمل على صيانة مكاتبها المقامة داخل مركز نصيب (جابر) الحدودي».

وأضاف أبو عاقولة، وفق صحيفة «الغد الأردني»: إنه «تم استقدام متعهد من أجل صيانة مكاتب الشركات المقامة داخل المركز الحدودي، التي يبلغ عددها ١٧٢ شركة، والتي أغلقت مكاتبها منذ قرار إغلاق الحدود».

وبيّن، أن «إعادة فتح الحدود ستعود بفوائد كبيرة على القطاع بشكل خاص، وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام، لأنه (المعبر) يعد شريان التجارة الرئيس بين الأردن وسورية ولبنان وتركيا وعدد من الدول الأوروبية».

بدوره، قال نقيب أصحاب الشاحنات في الأردن، محمد خير الداوود: «قطاع الشاحنات الأردنية مستعد لنقل البضائع وتبادلها فوراً مع سورية، بمجرد الإعلان عن فتح الحدود الأردنية السورية بشكل رسمي».

وأضاف: أن «هناك ٥ آلاف شاحنة أردنية جاهزة لنقل البضائع»، مشيراً إلى أن «استئناف العلاقات التجارية بين البلدين من شأنه السماح بعودة مبادلة البضائع على الحدود الأردنية السورية».

ولفت إلى أن «خسائر قطاع الشاحنات خلال سنوات الأزمتين العراقية والسورية تجاوزت الـ٧٢٥ مليون دينار (نحو ١,٠٢٢ مليار دولار) بسبب إغلاق المنافذ مع البلدين».

من جهته، أفاد نائب رئيس هيئة مستثمري المناطق الحرة الأردنية، عطا الله الحسبان، بأن «أنباء عديدة تتوارد عن اقتراب فتح معبر نصيب (أو كما يعرف بمعبر جابر) الحدودي مع سورية»، مشيراً إلى أن «الحركة التجارية مع سورية ستحيي العديد من القطاعات، بسبب ربط السوق الخليجية مع سورية من خلال الأردن».

يشار إلى أن معبر «نصيب جابر»، يقع بين بلدة نصيب السورية في محافظة درعا وبلدة جابر الأردنية في محافظة المفرق، وهو أكثر المعابر ازدحاماً على الحدود السورية الأردنية، إذ وصل عدد الشاحنات، التي تمر من المعبر قبل نشوب الأزمة السورية في ٢٠١١ إلى ٧ آلاف شاحنة يومياً.

وأعاد الجيش العربي السوري في مطلع شهر تموز الجاري سيطرته بشكل كامل على معبر نصيب، الذي افتتح في العام ١٩٩٧.

وما زالت قيمة الصادرات إلى السوق السورية من الأردن تبلغ صفراً لأن معبر نصيب ما زال مغلقاً حتى الآن رغم تحريره وسيطرة الجيش العربي السوري عليه، حيث يسعى الأردن إلى الاستفادة مجدداً من واردات المعبر.

في سياق متصل، أكد وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية أن «سورية هي أحد أعمدة خروج لبنان من أزمته الاقتصادية» وقال في حديث تلفزيوني بحسب وكالة «سانا» للأنباء: «هناك تاريخ وحقائق سياسية وميدانية تربط البلدين الشقيقين سورية ولبنان وهناك ملفات أساسية بين البلدين كالترانزيت وملف الكهرباء»، مؤكداً أن «سورية باتت قريبة جداً من إعلان انتصارها على الإرهاب والوضع هناك تغير للأفضل».

بدوره شدد التجمع الإنمائي المستقل والجمعيات الأهلية في البقاع خلال اجتماع برئاسة رئيس التجمع علي قانصوه على العلاقات الأخوية بين سورية ولبنان، مشيداً بالانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري على الإرهاب.

النمسا: ٣١٣ مواطناً التحقوا بالإرهاب في سورية

وكالات

أعلنت النمسا، أمس، أن عدد مواطني بلادها الذين التحقوا في صفوف التنظيمات الإرهابية في سورية بلغ ٣١٣ شخصاً.

وقالت وزارة الخارجية النمساوية نقلاً عن تقرير لمكتب حماية الدستور ومكافحة الإرهاب في العاصمة فيينا، وفق وكالة «سانا»: إن «٣١٣ من الإرهابيين غادروا النمسا منذ بداية الحرب على سورية عاد منهم ٩٤ وقتل هناك ٥٥ إرهابياً وذلك بعد أن تكبد تنظيم داعش الإرهابي خسائر كبيرة العام الماضي كما تم منع ٥٩ آخرين من مغادرة النمسا»، لافتة إلى أن عدد المتطرفين الذين يغادرون النمسا قد انخفض بشكل حاد.

وأشار المتحدث باسم الخارجية توماس شنول في تصريح نقلته مجلة «نيوز» النمساوية الأسبوعية إلى أن «إحدى مهام السلطات المحلية النمساوية لا تقتصر على منع الإرهابيين المتطرفين من المغادرة أو الإشراف على العائدين منهم ومراقبتهم ولكن يجب على وزارة الخارجية الاعتناء بالنمساويين والبحث عن الذين انضموا إلى تنظيم داعش الإرهابي».

وأوضح، أن النمسا تسحب جنسيتها وحمايتها القنصلية من أي شخص يشترك بمثل هذه الأعمال في خارج حدودها، مبيناً أن السلطات النمساوية اتخذت تدابير للتعامل مع وضع مثل هذه اللائحة تتمثل برفض تقديم المساعدة عند تعرض عناصرها للاعتقال أو الاحتجاز أو إعطاء المعلومات في حالات الاعتقال من السلطات النمساوية كذلك منع ذويهم من زيارة السجن ووقف الدعم لمواطني الاتحاد الأوروبي لدى عودتهم إلى دولهم.

وأكد مكتب مكافحة الإرهاب في فيينا بتموز العام الماضي أن أكثر من ١١٠ إرهابيين من النمسا ما زالوا في صفوف التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق، مجدداً تحذيره من خطر عودة هؤلاء. وتشهد الدول الغربية حالة من الاستنفار الأمني خوفاً من ارتداد الإرهاب الذي دعمته بعض حكوماتها وتغاضت عن تمدده في سورية والعراق وعن جرائمه فيهما إلى أراضيها وخاصة بعد الهجمات والاعتداءات المتكررة التي شهدتها بعض هذه الدول. وكشفت دراسة، أعدها مركز «فيريل» الألماني للدراسات، أن مجموع المسلحين الأجانب، الذين هاجموا الجيش العربي السوري، منذ نيسان ٢٠١١ حتى نهاية ٢٠١٥، بلغ ٣٦٠ ألف إرهابي أجنبي، ينتمون إلى ٩٣ جنسية.

مراقبون: الأمم المتحدة تحاول «تشويه» صورة الجيش السوري

الوطن- وكالات

رأى مراقبون أن الأمم المتحدة تحاول «تشويه» صورة الجيش العربي السوري بدعوتها لحماية من وصفتهم بأنهم «عمال الإغاثة المحليين» داخل سورية «دون أي إشارة» إلى جرائم التنظيمات الإرهابية بحق عمال الإغاثة.

ونقل موقع «اليوم السابع» المصري، أمس عن منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية بانوس مومتزيس، في بيان صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية: أن عمال الإغاثة السوريين يخاطرون بحياتهم يومياً ويعملون بلا كلل لتوفير المساعدة المنقذة للحياة للمحتاجين وفقا للمبادئ الإنسانية.

وشدد مومتزيس على أن «جميع أطراف النزاع في سورية ملزمون بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان باحترام وحماية العاملين في المجال الإنساني وغيرهم من المدنيين».

وأشار إلى أن عمال الإغاثة «باتوا يخشون من تزايد خطر الاعتقال والاحتجاز مع تحول خطوط السيطرة في جنوب غرب سورية»، لافتاً إلى أن معظم العاملين في المجال الإنساني توقفوا عن العمل مع منظمات الإغاثة السورية وبما يؤثر إلى حد كبير على القدرة على الاستجابة في وقت تمس الحاجة إليها، كما أصبحوا يتركون فراغا خلفهم فيما يتعلق بتقديم المساعدة للمحتاجين السوريين.

ورأى مراقبون في بيان المسؤول الأممي إشارة مبيته لتشويه صورة الجيش العربي السوري، فهو من ناحية لم يشر صراحة إلى أن التنظيمات الإرهابية تقوم باستهداف عمال الإغاثة من الهلال الأحمر العربي السوري، ومن ناحية أخرى استخدم مصطلحات «الاعتقال الاحتجاز» التي تستخدمها المنظمة عادة ضد الحكومة السورية.

وقال مومتزيس: إن عمال الإغاثة السوريين بمن فيهم أعضاء الهلال الأحمر دفعوا ثمناً كبيراً وفقدوا أرواحهم أثناء جهودهم لمساعدة المحتاجين، مؤكداً أنه مع مهارات هؤلاء العالية ومعرفتهم العملية، فإنهم يظلون العمود الفقري لجهود الاستجابة الإنسانية هناك، وشدد على أهمية اتخاذ جميع الخطوات لزيادة حماية عمال الإغاثة وضمان استمرار الخدمات لدعم استجابة إنسانية فعالة ومستدامة للمحتاجين.

وذكر أن سورية أصبحت واحدة من أكثر البيئات تحديا وخطورة على العاملين في المجال الإنساني، موضحاً أنه منذ بداية الأزمة في سورية في آذار ٢٠١١، قتل المئات من العاملين في المجال الإنساني ومقدمي الخدمات، بمن فيهم العاملون في مجال الصحة أثناء أدائهم لعملهم.

وزعم أن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في جميع أنحاء سورية بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تبذل كل ما بوسعها للوصول إلى نحو ١٣ مليون شخص محتاج بمن فيهم نحو ٦,٥ ملايين مشرد داخلي، وذلك بالتوافق مع المبادئ الإنسانية وقواعد الحياد والنزاهة وحتمية العمل لإنقاذ الأرواح، وذلك أينما كانوا سواء في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة السورية أو غيرها.

إلا أن هذه المزاعم يدحضها الواقع فقد تغيبت الأمم المتحدة عن مساعدة المناطق التي يعيد الجيش السيطرة عليها لاسيما الأحياء الشرقية لمدينة حلب التي تحررت في أواخر عام ٢٠١٦.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠